٤٤٣
ت ٩
١٦٩٤
ص

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

" أداء طلبة الصف العاشر في التلاوة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان "

إعداد
محمد مصطفى أسعد عطا الله

إشراف
الأستاذ الدكتور
هاني عبد الرحمن صالح

المشرف المشارك
الدكتور
عبد الرحمن صالح عبد الله

عميد كلية الدراسات العليا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في الإشراف التربوي ، بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

كانون ثاني/١٩٩٤م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٤١٤/٧/٢١هـ الموافق ١٩٩٤/١/٣م وأجيزت

أعضاء اللجنة	التوقيع
١ - الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن صالح - مشرفاً رئيساً	
٢ - الدكتور عبد الرحمن صالح عبد الله - مشرفاً مشاركاً	
٣ - الدكتور أنمار الكيلاني - عضواً	
٤ - الدكتور سلامة طناش - عضواً	
٥ - الدكتور أنور السعيد - عضواً	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى روح والدي المرحوم الذي دعا الله أن أكون من المحبين لتلاوة القرآن الكريم .

إلى والدتي الرؤوم التي تدعو الله أن أكون من المنشغلين في ذكره العظيم .

إلى زوجتي التي شجعتني على مواصلة تعليمي وأماطت الأذى عن طريقي .

إلى أبنائي حنيفة، وساجدة، وحارثة، وإبراهيم المشتاقين لتخرجي .

إلى أشقائي ، وشقيقاتي ، وأقربائي ، وأصحابي الذين ساعدوني .

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد المخلوقات ، وبعد:

فلزاماً عليَّ وقد شارفت هذه الرسالة على النور الذي سرمد ظلامه، وعلى الفجر الذي طال ليله، أن أسدي لأصحاب الفضل بشيء من فضلهم، ولأصحاب الجميل بشيء من جميلهم.

فإنّي أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني إلى معلمي الفاضل الأُستاذ الدكتور هاني عبدالرحمن المشرف على هذه الرسالة، فقد بذل - جزاه الله خيراً- من الجهد ما لا أحصيه، ومهَّد لي من الصّعاب ما عَزَّ عليَّ أن أرتجيه، وحرص على نصحي وإرشادي رغم تزاحم العمل الذي يقوم فيه، فأسأل الله تعالى أن يجعله من السعداء، ويجعلني لإحسانه من الأوفياء .

كما وأقدم خالص شكري وعظيم تقديري إلى أستاذي الكريم فضيلة الدكتور عبدالرحمن صالح عبد الله، الذي فتح لي قلبه العامر بالإيمان، ونصحني بلسانه المشغول بذكر الرحمن، ولم يبخل عليَّ بحسن توجيهاته في كل ميدان، إلى أن مثل جهده للعيان ، فله من قلبي مكانة رفيعة لن يمسّها مرور زمان أو تغيير مكان .

كما وأتقدم بالشكر الجميل والامتنان العظيم للأساتذة الأفاضل الدكتور أنمار الكيلاني، والدكتور سلامة طناش، والدكتور أنور السعيد الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء التوجيهات السديدة، والإرشادات المفيدة، رغم أعمالهم العديدة، فبارك الله فيهم وجزاهم الله خيراً .

ولا أنسى تقديم الشكر العميق لأساتذتي في كلية الدراسات العليا - قسم العلوم التربوية، على ما قدموه لنا من علم نافع، وما عاملونا به من خلق وتواضع.

وأسأل الله تعالى أن يجزي جميع زملائي، وأصدقائي، ولكل من قدَّم لي مساعدة خيراً.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضـــــوع	الصفحـة
١	خلاصة إحصائية عن عدد المدارس والشعب والطلبة في المناطق التابعة لمديرية التربية والتعليم لضواحي عمان في العام الدراسي ١٩٩٣م / ١٩٩٤ م .	٢٣
٢	المدارس التي وقع عليها الإختيار عشوائياً .	٢٤
٣	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة والجنس.	٢٥
٤	أحكام التلاوة التي شملتها الدراسة .	٢٦
٥	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسبة المئوية لأداء أفراد العينة، في كل حكم من الأحكام التـــي شملتها الدراسة، وفي الأحكام مجتمعة .	٣٢
٦	أعداد الطلبة في كل مستوى من المستويات الثلاثة، وفي كل حكم من أحكام التلاوة التسعة التي شملتها الدراســة، والنسبة المئوية لعدد أفراد مستوى الاتقان المقبول في كل حكم من الأحكام وفي الأحكام مجتمعة .	٣٣
٧	النسب المئوية لعدد الافراد الذين بلغوا مستوى الإتقان (٧٠)، في كل حكم من أحكام التلاوة التي شملتهـــا الدراسة .	٣٧
٨	الإحصائي (ت) لمقارنة متوسطات أداء أفراد العينة في كل حكم من أحكام التلاوة ، ومتوســـط الأحكـــام مجتمعة ، بمستوى الإتقان المعتمد في هذه الدراسة.	٣٨
٩	معامل ارتباط بيرسون بين كل حكم من الأحكام التسعة التي شملتها الدراسة، والأحكام مجتمعة، وبين غيرها من الأحكام الأخرى .	٣٩
١٠	الإحصائي (ت) لأثر الجنس في كل حكم من الأحكام التي شملتها الدراسة وفي الأحكام مجتمعة .	٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهـــداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحقات	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول : المشكلة والخلفية النظرية	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٧
هدف الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٨
المصطلحات والتعريفات الإجرائية	١٠
محددات الدراسة	١٠
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	١٢
الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات	
مجتمع الدراسة	٢٢
عينة الدراسة	٢٣
اجراءات الدراسة	٢٥
المعالجة الإحصائية	٢٨
الفصل الرابع : النتائج	٢٩
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج	٤٣
التوصيات	٥٠
المراجع	٥٢
الملاحقات	٥٥
الملخص باللغة الإنجليزية Apstract	٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملحقات

رقم الملحق	العنـــوان	الصفحة
١	نظرة عامة في مقرر التلاوة وأحكام التـــلاوة والتجويد في مرحلة التعليم الأساسي ، حسب المقرر الجديد .	٥٧
٢	نظرة عامة في أحكام التلاوة التي درسهـــا مجتمع الدراسة، في الصفوف المختلفة، حســب المقرر القديم، والمقرر الجديد .	٥٨
٣	الكلمات التي تشتمل على أحكام التلاوة التي شملتها الدراسة في الآيات الكريمة (٨٧-٩٨) من سورة البقرة .	٥٩
٤	مستوى أداء كل فرد من أفراد العينة في كـل حكم من الأحكام التسعة التي شملتها الدراسة، وفي الأحكام مجتمعة .	٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـــص

" أداء طلبة الصف العاشر في التلاوة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان "

إعداد : محمد مصطفى عطا الله

إشراف : الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن صالح

المشرف المشارك : الدكتور عبد الرحمن صالح عبد الله

إن تلاوة القرآن الكريم، تلاوة صحيحة، فرض عين على كل قارئ له من مسلم ومسلمة ، ونظراً لإحساس الباحث بضعف الطلبة في هذا الواجب الديني، فقد سعت هذه الدراسة إلى التأكد من وجود هذا الضعف؛ بهدف اقتراح الحلول المناسبة لتناوله، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما مستوى أداء طلبة الصف العاشر في كل حكم من أحكام التلاوة التسعة التالية : المد المتصل، المد المنفصل ، مد البدل، الإدغام بغنة، الإدغام بغير غنة، الإقلاب، الإخفاء، القلقلة، الإظهار الشفوي ؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل حكم من أحكام التلاوة التسعة لدى الطلبة، مقارنة بمستوى الإتقان المقبول والمُعْتَمد في هذه الدراسة ؟

٣ - ما علاقة مستوى أداء الطلبة في كل حكم من الأحكام التسعة، مع مستوى أدائهم في الأحكام الأخرى ؟

٤ - هل هناك فروق في مستوى الأداء في الأحكام التسعة بين الذكور والإناث ؟

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكوميّة، التابعة لمديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ، للعام الدراسي ١٩٩٣م/١٩٩٤م، وعددهم (٢٤٧٢) طالباً وطالبة ، يلتحقون في (١٠٧) شعبة، موزعة على (٨٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدرسة، منها (٤١) مدرسة للذكور، و (٣٩) مدرسة للإناث ، علماً بأن مدارس هذه المديريّة تنتشر في المناطق (الأقضية) التالية : وادي السير، ناعور، سحاب، الموقر، الجيزة.

أما عيّنة الدراسة فقد تكونت من (١٢٠) طالباً وطالبة، ينتظمون في عشر شعب صفيّة ، موزعة على عشر مدارس ، بواقع مدرستين من كل منطقة (قضاء) إحداهما للذكور والأخرى للإناث، استخدمت الطريقة العشوائية في اختيار المدارس والشعب وأفراد العينة .

استخدم لهذه الدراسة نص قرآني واحد، ومن مقرر التلاوة، وهو الآيات الكريمة (٨٧-٩٨) من سورة البقرة، استخرجت أحكام التلاوة، وعرضت هذه الأحكام على ثلاثة أشخاص، يجيدون التلاوة ويعرفون أحكامها. طلب من أفراد العينة تلاوتها، وسجلت هذه التلاوة على شريط مسجل، ثم استمعت لجنة مكوّنة من ثلاثة أشخاص يجيدون التلاوة ويتقنون الأحكام التي عنيت بها الدراسة، حيث قامت بحصر الأخطاء التي وقع فيها الطالب في هذه الأحكام، واعتبرت الدرجة «٧٠» معياراً يقاس به تقويم الأداء في التلاوة .

ومن أجل التأكد من صحة اجراءات الدراسة، قامت اللجنة نفسها وبعد مرور عشرة أيام من التقويم الأول، بالإستماع مرة ثانية للتلاوة المسجلة، لاثني عشر طالباً وطالبة من أفراد العينة أخذوا بالطريقة العشوائية المنتظمة، وللتأكد من ثبات أحكام المحكّمين، حسب معامل ارتباط بيرسون، فوجد (٠,٨٦).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت المعالجات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، واختبار (ت) ، ومعامل ارتباط بيرسون .

وقد أظهرت النتائج، أن مستوى أداء الطلبة في الأحكام مجتمعة بلغ (٥٢) حكماً من (١٠٠) حكم وهو مستوىً متدنٍ، ودون المستوى المعتمد في هذه الدراسة وهو (٧٠)، فروق ذات ووجود دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠١) بين مستوى أداء الطلبة في الأحكام مجتمعة، وبين المستوى المعتمد في هذه الدراسة . كما تراوحت معاملات ارتباط الأحكام مع بعضها البعض والأحكام مجتمعة بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٠,٣٢ - ٠,٩١) . ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء الأحكام مجتمعة؛ تعود للجنس عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها :

١ - عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية، وبالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلاميَّة ، من أجل تحسين مستوى أداء المعلمين في التلاوة ؛ لينعكس ذلك على أداء الطلبة .

٢ - ضرورة استخدام الوسائل السمعيّة البصريَّة ، والتقنيات الحديثة في حصة التلاوة.

٣- ضرورة اعادة النظر المستمرة في مقررات التلاوة وأحكام التجويد بمايتناسب والنمو العقلي لدى الطلبة ، وعدد حصص التلاوة الاسبوعيَّة .

٤- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، في الصفوف الأخرى، خاصة وفق مقررات التلاوة الجديدة .

٥- اجراء دراسات لاحقة ؛ للتعرّف على أسباب الضعف في إتقان التلاوة، ومعرفة أحكامها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المشكلة والخلفية النظرية

المقدمـــة

مشكلة الدراسة

هدف الدراسة

أهمية الدراسة

المصطلحات والتعريفات الإجرائيّة

محددات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المشكلة والخلفية النظرية

مقدمـــة :

الحمد لله رب العالمين ، الذي أنزل الكتاب المبين هدىً للعالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فإن أفضل ما يشغل الإنسان به جوارحه، كتاب الله الكريم من حفظه ، وتجويده، وتدبر معانيه ، والعمل بما فيه ؛ ليكون بذلك من عباد الله المؤمنين ، الذين أنار الله قلوبهم بالقرآن، وزين وجوههم بالفرقان ، إذ جعل صدورهم أوعية كتابه، وألسنتهم أدوات نطقه وتلاوته، فانزجرت قلوبهم وتقومت ألسنتهم ؛ فاستحقوا السعادة في الدارين .

وقد وصف هذا الكتاب العظيم رسولنا - صلى الله عليه وسلم- حيث قال: " كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، هو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذا سمعته حتى قالوا : " إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به"، من قال به صُدّق ، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدىٰ إلى صراطٍ مستقيم "[١].

إن علم التجويد غير مقصور على الكلمات القرآنية فقط ، بل يشمل : الحديث الشريف، وسائر الكلمات العربيّة من نثر، وشعر ... أيضاً. ولما كان القرآن الكريم أعلى مراتب الكلام العربي؛ فإن له حصته الكبرى في هذا العلم، والدافع الأكبر لتأليفه [٢] .

فموضوع علم التجويد : هو الصوت الذي تؤدى به الألفاظ، وتنطق الحروف، وتنشأ المقاطع، أي أنه علم هندسة اللفظ العربي في سائر أنماط كلام العرب [٣] .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والغاية المباشرة من علم التجويد هي : صون اللحن في لفظ كلمات الكتاب العزيز، والتحري في الوصول إلى النطق بكلمات القرآن المجيد، على درجة يكون مطابقاً لنطق السلف في تلقيهم لكيفياته المحددة كابراً عن كابر، إلى قارئه الأول صلى الله عليه وسلم .

وما من شك في أن المسحة الصوتيّة لفصاحة القرآن الكريم تشكل وجهاً من أوجه إعجاز المعجزة الخالدة ؛ ولذلك كان يشافه الرسول - صلى الله عليه وسلم - قومه مباشرة، فتقع في نفوسهم الموقع المستحوذ، برغم عنادهم وعدائهم ومدافعتهم له عنهم بأشد ما تكون المدافعة إصراراً وكبراً ولكنهم هزموا ؛ فأسلم له من أسلم واستحذى دونه من استحذى .

وهناك غاية أخرى ، وهي اتقان التكلم بالعربية تعبيراً بالصوت المسموع، ولا جرم أن العربية هي لغة ذوق وإيقاع وإرهاف - والمحافظة على لغة العرب من أن تعتريها رطانة عُجمة أو اختلال نطق، أو يطغى عليها فساد في الجرس الصوتي وليّ في الأداء البياني ، وبذلك تكون لغة العرب في حصانة من اللحن، واللسان في صون عن الخطأ في كلماتها والنطق بها على الصورة الصحيحة التي نطق بها الفصحاء من العرب، وفي مقدمتهم صاحب الرسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- ومَنْ بعده جيلاً بعد جيل .

حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على تبليغ القرآن الكريم تلقيناً وتبييناً بمنتهى الأمانة والإجادة وظل بين أصحابه نحواً من ثلاثة وعشرين عاماً يبلغهم آياته، ويعلمهم كيفيات قراءته، كما تلقاها عن جبريل عليه السلام ، فكان يسمعهم إياه في الخطبة، والصلاة، والدروس، والعظات، والدعوة، كان يرغّب في تعليمه ونشره. فعن عثمان بن عفان- رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال : "خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه" [٤] . كان صلى الله عليه وسلم يرسل بعثات القراء إلى كل بلد يعلمون أهله كتاب الله ، كما أرسل مصعب بن عميْر وابن أم مكتوم إلى أهل المدينة قبل هجرته صلى الله عليه وسلم ، وكما أرسل معاذ بن جبل إلى مكة بعد الفتح للإقراء، قال عبادة بن الصامت : " كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- صلى الله عليه وسلم - إلى رجل منا يعلّمه القرآن " [٥] إلى أن حذقها القراء عنه صلى الله عليه وسلم وأجادوها وتناقلوها بعناية التحري، وتتابعت الرواية حتى وصل إلينا القرآن الكريم عن طريق العلماء، موافقاً لتلك الكيفية التي نزل بها مجوّداً مرتّلاً دون إفراط أو تفريط [٦] .

وهكذا لاقى القرآن الكريم عناية من قبل المسلمين في كل عصر من العصور ، فانكب العلماء على تعلمه وتعليمه، فحفظه الحافظون، وفسره المفسرون ، ودرسه الدارسون، ولا تزال هذه العناية مستمرة في جميع البلاد الإسلامية .

لقد كان الصحابة الكرام وتابعوهم يتلون القرآن الكريم حق تلاوته، ويرتلونه ترتيلا، إعتماداً على سليقة عربية، واستقامة لهجة، وفصاحة لسان، وجودة تلقٍّ ، وقوة حافظة .

وبعد أن فشت العُجمة، واختلط اللسان، وبعد أن انساب المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها فاتحين، واختلطت العربية بألفاظ أعجمية، وانتشر اللحن، بدت الحاجة إلى تدوين ضوابط أداء تلاوة القرآن الكريم، والتعريف بهيئات التلفظ بأصواتها، انبرى بعض الجهابذة لوضع قواعد وأحكام لها، عرف فيما بعد ، بعلم التجويد ، أو علم التلاوة، وبرع فيه أفذاذ من العلماء فأثمرت جهودهم تطويراً لمباحث التجويد والتلاوة إلى قضايا أوسع وأدق، تندرج فيما تعارف عليه أهل هذا العصر على تسميته بعلم الأصوات .

ويعرّف التجويد في اللغة : بأنه التحسين والإتقان، يقال هذا شيء جيد أي حسن، وجودت الشيء أي حسّنته .

وللتجويد في الإصطلاح عدة تعريفات تتفق جميعها على ضرورة إتقان تلاوة القرآن الكريم منها :

* هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ، ومستحقه. وحق الحرف صفاته الذاتيّة اللازمة له كالجهر، والشدة، والإستعلاء، والإستفال، والغنة وغيرها، فإنها لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه، فإذا انفكت عنه، ولو بعضها كان لحناً، ومستحقه : صفاته العرضيّة الناشئةُ عن الصفات الذاتية، كالتفخيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فإنه ناشيء عن الإستعلاء، والترقيق فإنه ناشيء عن الإستفال وهكذا[٧] .

* هو الإتيان بالقراءة مجوّدة الألفاظ بريئة من الرداءة في النطق [٨] .

* هو انتهاء الغاية في التصحيح، وبلوغ النهاية في التحسين [٨:ج١:١٠] .

إن الناس أمام تعلم أحكام التجويد وقواعده علمياً قسمان : عامة الناس ، وخاصتهم. أما عامة الناس ، فهم الكثرة في كل أمة ، وتعلم أحكام التجويد بالنسبة لهم مندوب وليس بواجب .

أما خاصة الناس : كالفقهاء والعلماء والقرّاء ، فإن تعلم أحكام التجويد بالنسبة لهم واجب كفائي ، إذا تعلمه جماعة منهم سقط عن الباقين ، فإن لم يوجد فيهم جماعة يقومون بواجبهم نحو كتاب الله أثموا جميعاً .

إن مراعاة أحكام التجويد لكل من يريد أن يقرأ كتاب الله تعالى أو يقرأ بعضه، واجب وجوباً عينياً على كل مكلف ذكر كان أو أنثى من عامة الناس أو خاصتهم، فالكل أمام قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة سواء. وهذا الوجوب وارد بالكتاب والسنة والإجماع.

أما الدليل من الكتاب : فهو قول الله تعالى : ﴿ ورتل القرآن ترتيلا ﴾ المزمل/٤، والمراد بالترتيل تجويد الحروف. قال ابن عباس في تفسير هذه الآية : "بينه تبييناً" ، وقال أبو اسحق : " والتبيين لا يتم بأن يعجل في القراءة ، وإنما يتم التبيين بأن يبين جميع الحروف ويعطيها حقها في الاشباع " [٩] .

وقال الله تعالى : ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ﴾ البقرة/٢١. ومعنى تلاوة القرآن حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب. فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ القلب الاتعاظ، وحظ العقل التفسير والترجمة [١٠].

وأما الدليل من السنة : فهو قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " إقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكتابين ، وأهل الفسق ؛ فإنه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم " [١١] .

والمراد بلحون العرب : أي القراءة التي تأتي حسب سجيّة الإنسان وطبيعته من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع / الملحق رقم (٤)

مستوى أداء كل فرد من أفراد العينة في كل حكم من الأحكام التسعة التي شملتها الدراسة وفي الأحكام مجتمعة

الرقم / الحكم	المد المتصل	المد المنفصل	المد البدل	الإدغام بغنّة	الإدغام بغيرغنّة	الإقلاب	الإخفاء	القلقلة	الإظهار الشفوي	المتوسط في جميع الأحكام
٩٧	٦٦,٧	٦٠	٨٠	٧٨,٦	١٠٠	٥٠	٥٢,٢	٢٣,١	٩٤,١	٣٨
٩٨	٧٧,٨	١٠٠	٤٠	٧١,٤	١٠٠	٧٥	٤٧,٨	١٥,٤	٨٢,٤	٦٣
٩٩	٧٧,٨	٨٠	٦٠	٦٤,٣	١٠٠	٨٧,٥	٥٢,٢	٣٨,٥	٩٤,١	٦٩
١٠٠	٤٤,٤	٦٠	٦٠	٧٨,٦	٨٣,٣	١٠٠	٣٠,٤	٣٠,٨	٨٨,٢	٦٠
١٠١	٨٨,٩	١٠٠	٤٠	٧١,٤	٨٣,٣	٦٢,٥	٥٦,٥	٤٦,٢	٨٨,٢	٦٩
١٠٢	٦٦,٧	١٠٠	٨٠	٧١,٤	١٠٠	٨٧,٥	٥٦,٥	٧,٧	٨٨,٢	٦٧
١٠٣	٧٧,٨	٦٠	٦٠	٦٤,٣	٥٠	٦٢,٥	٤٣,٥	٣٠,٨	٩٤,١	٦٠
١٠٤	٥٥,٦	٢٠	٤٠	٤٢,٩	٦٦,٧	٦٢,٥	٤٧,٨	٤٦,٢	٧٦,٥	٥٣
١٠٥	٦٦,٧	٢٠	٦٠	٨٥,٧	٨٣,٣	٦٢,٥	٦٩,٦	٣٨,٥	٧٦,٥	٦٦
١٠٦	٥٥,٦	٤٠	٦٠	٧١,٤	٨٣,٣	٦٢,٥	٣٩,١	٣٠,٨	٨٨,٢	٥٨
١٠٧	٥٥,٦	٢٠	٤٠	٢٨,٦	٨٣,٣	٣٧,٥	٨,٧	٢٣,١	٨٢,٤	٣٩
١٠٨	٢٢,٢	٠	٤٠	٧١,٤	٦٦,٧	٧٥	٢٦,١	٣٠,٨	٨٢,٤	٤٨
١٠٩	٧٧,٨	٢٠	٦٠	٦٨,٦	٨٣,٣	٦٢,٥	٥٢,٢	٥٣,٨	٩٤,١	٦٧
١١٠	٢٢,٢	٤٠	٤٠	٦٤,٣	٨٣,٣	٥٠	٤٧,٨	٣٠,٨	٩٤,١	٥٥
١١١	٦٦,٧	٢٠	٦٠	٦٤,٣	٦٦,٧	٥٠	٤٣,٥	٤٦,٢	٧٠,٦	٥٥
١١٢	٣٣,٣	٠	٤٠	١٤,٣	٥٠	٦٢,٥	٢٦,١	٤٦,٢	٧٦,٥	٤٠
١١٣	٠	٠	٢٠	٢٨,٦	٠	٢٥	٤,٣	٠	٦٤,٧	١٩
١١٤	١١,١	٢٠	٤٠	١٤,٣	٣٣,٣	١٢,٥	٣٤,٨	٣٠,٨	٥٢,٩	٣٠
١١٥	٦٦,٧	٦٠	٠	٧,١	٦٦,٧	٥٠	٢١,٧	١٥,٤	٧٦,٥	٣٥
١١٦	٠	٠	٠	١٤,٣	٣٣,٣	٠	٠	٠	١١,٨	٦
١١٧	٠	٤٠	٦٠	١٤,٣	٦٦,٧	٣٧,٥	٥٢,٢	٣٨,٥	٤٧,١	٣٩
١١٨	٣٣,٣	٤٠	٦٠	٧,١	٦٦,٧	٦٢,٥	٤٣,٥	٣٨,٥	٧٦,٥	٤٦
١١٩	١١,١	٤٠	٦٠	٠	٥٠	١٢,٥	٢٦,١	٤٦,٢	٦٤,٧	٣٣
١٢٠	٢٢,٢	٤٠	٤٠	٤٢,٩	٦٦,٧	٨٧,٥	٤٧,٨	٣٨,٥	٨٨,٢	٥٤
الأحكام مجتمعة	٤٨,٢	٤٤	٥٦,٥	٥٢,١	٧٠,٥	٦٢,٥	٤٠	٣٠,١	٧٧,١	٥٢

ملاحظة : من رقم (١ - ٦٠) طلاب .

ومن رقم (٦١-١٢٠) طالبات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The Performance of Tenth Grade Students on the Recitation of al Quran in the Directorate of Education for the Suburbs of Amman

By

Mohammed Mustafa Atallah

Supervisor

Prof. Hani Abdul Rahman Salih

Co-Supervisor

Dr. Abdul Rahman Salih Abdullah

Accurate recitation of al Quran is a must and a duty that all Muslims are required to perform. And because the researcher had sensed students' weakness in this religious duty in our schools, this study was conducted to detect the causes of this weakness and to suggest appropriate remedial work by providing answers to the following questions :

1. What's the level of performance of tenth grade students on each of the following recitation principles :
   Al-Mad Al-Muttasil, Al-Mad Al-Munfasil, Al-Mad Al-Badal, Al-Idgham Bighunnah, Al-Idgham Bighayr Ghunnah, Al-Iqlab, Al-Ikhfa', Al-Kalkala, and Al-Izhar Al-Shafawi?
2. Are there any statistically significant differences between students' performance on each of the fore-mentioned principles and the standard performance adopted in the present study?
3. What is the relationship between students' level of performance on each of the above nine principles mentioned and their level of performance on the other recitation principles?
4. Are there any statistically significant differences in the level of performance on the nine recitation principles between males and females?

The study population included all tenth grade students in the government schools in the Directorate of Education for Amman's suburbs in the schoolastic year 1993/1994. The number of students amounted to 2472 (males and females) enrolled in

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

107 classes distributed over 80 schools as follows : 41 male schools, and 39 female schools. The schools are located in Wadi Sir, Na'ur, Sahab, Mwaqar, and Giza areas (districts).

The study sample included 120 students studying in ten classes of ten different schools. Two schools were selected from each area (district); one for boys, and one for girls. The schools, the sections, and the study sample were chosen randomly.

The text was chosen from al Quran curriculum of the tenth grade. This text contained verses 87 to 98 from surat Al-Bakara. The principles of recitation involved in these verses were identified and presented to three persons who have an excellent command of the Holy Quran recitation principles. These three persons listened to the tape recorded recitations of the subjects and identified the mistakes each subject committed on the nine recitation principles. Grade 70 was used as a norm for performance evaluation in recitation.

And to ensure the reliability of the study procedures, the same three members who worked as a judge-committee listened again, after a period of ten days, to the recitation of other 12 students from the study sample who were chosen randomly. The reliability of their judgements was calculated by using Pearson's Coefficient and it was equal to (0.86).

To answer the questions of the study, the following statistics were applied : the mean, the percentage, T-test, and person's reliability coefficient.

The results showed that the students level of performance on the nine recitation principles chosen for this study (0.52) which is very low and below the adopted standard level (70). Internal Consistency for the nine recitation principles ranged between 0.32 and 0.91 (α =0.01). ٤٣٢٤٧٢

The results did not reveal any statistically significant differences (at the level of α=0.01) between the level of students' performance on the whole nine principles and the adopted standard level of this study. Moreover, there were no statistically significant differences in the average performance of male and female students on the whole principles of recitation (α = 0.05).

The study recommended the following :

1. Audio-Visual aids, and modern educational technology must be used in the recitation period.
2. A continuous review of recitation text (syllabus), and the art of reciting al Quran reading should be conducted in order to match up with the intellectual development, and the weekly periods of recitation.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit